

التنمية وتمكين المرأة آفاق جديدة في عمل البلديات 2023

معالي احمد سليم الصمادي¹

¹ وزارة الادارة المحلية، بلدية عجلون الكبرى، الأردن

HNSJ, 2023, 4(3); <https://doi.org/10.53796/hnsj4376>

تاريخ القبول: 2023/02/15م

تاريخ النشر: 2023/03/01م

المستخلص

هدفت الدراسة التعرف الى دور وحدة التنمية في تمكين المرأة في إطار عمل البلديات 2023, وقد تناولت الدراسة أهمية تمكين المرأة في الدور التنموي في إطار وحدات التمكين في بلديات المملكة , وبينت الدراسة أهمية الدور التنموي في تمكين المرأة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وما تقدمه البلديات في تعزيز التنمية من خلال تمكينها في صناعة القرار الشعبي سواء كانت عضو مجلس او موظفة بحيث تكون فاعلة في اطار المجتمع المحلي , وبينت الدراسة أهمية إدارة وحدة التمكين التي تم استحداثها جديدا في البلديات من اجل تمكين المرأة بحيث تكون قادرة على ادارة قراراتها. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره من أكثر المناهج استخداماً في دراسة الظواهر الاجتماعية الإنسانية , حيث يعد المنهج الوصفي أداة وطريقة لتحليل ووصف دور وحدة التنمية في تمكين المرأة في إطار عمل البلديات 2023 , وتوصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات والنتائج , حيث أكدت الدراسة ان التنمية أصبحت واحدة من مرتكزات وتوجهات البلديات نحو الانتقال من الواقع الخدماتي الى الواقع التنموي , بل أصبح مفهوم التنمية جزء من تطلعات البلديات بهدف إقامة المشاريع الاستثمارية التي تعود بالنفع المادي للبلديات لتحسين إيراداتها , وهذا ما ينعكس إيجابا في الارتقاء بنوعية الخدمة المقدمة للمواطن وأوصت الدراسة بان على البلديات تفعيل الدور التنموي للبلديات والانتقال من الواقع الخدماتي الى الواقع التنموي بهدف إقامة المشاريع الاستثمارية التي تعود بالنفع المادي للبلديات لتحسين إيراداتها

الكلمات المفتاحية: التنمية، التمكين، البلدية.

RESEARCH TITLE**DEVELOPMENT AND EMPOWERMENT OF WOMEN NEW HORIZONS IN MUNICIPAL WORK 2023****Maali Ahmed Salim Al-Smadi¹**¹ Ministry of Local Administration / Municipality of Ajloom and GreaterHNSJ, 2023, 4(3); <https://doi.org/10.53796/hnsj4376>**Published at 01/03/2023****Accepted at 15/02/2023****Abstract**

The study aimed to identify the role of the development unit in empowering women within the framework of municipal work 2023. The study dealt with the importance of empowering women in the development role within the framework of empowerment units in the municipalities of the Kingdom. The study showed the importance of the development role in empowering women politically, economically and socially, and what the municipalities offer in promoting development By empowering her in popular decision-making, whether she is a council member or an employee, so that she is effective within the framework of the local community.

The study adopted the descriptive analytical approach as one of the most widely used approaches in the study of human social phenomena, as the descriptive approach is a tool and method for analyzing and describing the role of the development unit in empowering women in the framework of municipal work 2023.

The study reached a set of recommendations and results, where the study confirmed that development has become one of the pillars and orientations of municipalities towards the transition from the service reality to the development reality. It is positively reflected in improving the quality of service provided to the citizen. The study recommended that the municipalities should activate the developmental role of the municipalities and move from the service reality to the developmental reality in order to establish investment projects that benefit the municipalities in order to improve their revenues.

Key Words: development, empowerment, municipality

المقدمة

في ظل التقدم والحداثة والربط التقني والاتصالي أصبحت التنمية واحدة من مرتكزات وتوجيه البلديات نحو الانتقال من الواقع الخدماتي الى الواقع التنموي , بل أصبح مفهوم التنمية جزء من تطلعات البلديات بهدف إقامة المشاريع الاستثمارية التي تعود بالنفع المادي للبلديات لتحسين إيراداتها , وهذا ما ينعكس إيجاباً في الارتقاء بنوعية الخدمة المقدمة للمواطن ، ويتم ذلك من خلال بناء شراكات مع القطاع الخاص الذي يتمثل في المنظمات الدولية ومؤسسات المجتمع المدني لغايات تطوير جودة الخدمة المقدمة .

يحتاج الدور التنموي المطلوب في البلديات الى إدارة كفؤة ومبدعة تتسم بالابتكار وريادة الأعمال لان العمل التنموي يحتاج على توليد الأفكار الجديدة نحو نوافذ استثمارية تسهم في توليد فرص عمل حقيقية تقاوم الفقر وتعمل على تحسين نوعية الحياة وتقود الى التغيير الاجتماعي الايجابي

اما التمكين فهو فرصة للمرأة والشباب في المساهمة في زيادة نسبة المشاركة الفاعلة في الحياة العامة ومواقع صنع القرار , وتمكين المرأة من خلال تدريبها على إدارة المشاريع و النهوض بها اقتصاديا واجتماعيا . من خلال اقامة المبادرات التي تزيد من إنتاجية المشاريع الصغيرة والدخل وتحسين المداخل والوضع الاجتماعي والاقتصادي للسيدات .

وجاءت فكرة تمكين المرأة وذلك لتعرض المرأة الأردنية للعديد من التحديات تكمن في العادات والتقاليد مما يحيل ذلك من عدم مشاركة المرأة في العمل التنموي , حيث رأت البلديات بان هناك فرصة لتحقيق طموحاتهن من خلال التشبيك مع جميع القطاعات المعنية بالمرأة من جمعيات ومنظمات واتحادات لإقامة الأنشطة والبرامج المشتركة من اجل النهوض بواقع المرأة ومساندتها بهدف تأمين المرأة بعدد من المشاريع الإنتاجية، لتحسين وضعها الاجتماعي والاقتصادي والتشبيك مع مؤسسات الدولة والقطاع الخاص لتسهيل عمليات التمكين بكل إبعادها ..

مشكلة الدراسة : تكمن مشكلة الدراسة في موضوع التنمية وتمكين المرأة آفاق جديدة في عمل البلديات 2023 , حيث أصبحت التنمية حاجة ملحة في نقل البلديات من منظومة تقديم الخدمات إلى الاستثمار والريادة والابتكار في إطار توجهات البلدية في تمكين المرأة اقتصادية واجتماعيا , حيث لا يمكن التمكين بدون تنمية ولا تكمن التنمية دون تفعيل عناصر التمكين التي تتمثل بالمهارات والقدرات والفاعلية لدى السيدات والشباب في تطوير اعمالهم الريادية .

أهمية الدراسة : تبرز أهمية الدراسة في نطاقين نظري وتطبيقي.

الأهمية النظرية : قد تسهم هذه الدراسة في رفد مراكز الأبحاث والدراسات والمختصين في بيان أهمية موضوع التنمية وتمكين المرأة آفاق جديدة في عمل البلديات 2023

الأهمية التطبيقية : أبرزت الدراسة أهمية بيان أهمية التنمية وتمكين المرأة آفاق جديدة في عمل البلديات 2023 , وأبرزت الدراسة أهمية التمكين من خلال تطوير المهارات والقدرات التي تهتم بالنمو الإنساني في مختلف مراحل الحياة لتنمية قدرات الإنسان، وطاقاته البدنية والعقلية، والنفسية، والاجتماعية، وتحقيق عناصر التنمية التي ترتبط

بالاستثمار الموارد والأنشطة الاقتصادية التي تولد الثروة والإنتاج لتنمية القدرات التي تتيح المشاركة والانتفاع بمختلف القدرات لدى كل الناس.

أهداف الدراسة : من خلال الدراسة تم التعرف على الأهداف التالية :

1- بيان مفهوم التنمية والتمكين وإبعادها .

2- التعرف على مدى انعكاس التنمية وتمكين المرأة على عمل البلديات

أسئلة الدراسة : من خلال الدراسة تمت الإجابة على التساؤلات التالية :

1- ما مفهوم التنمية والتمكين, وما إبعادها ؟.

2- ما مدى انعكاس التنمية وتمكين المرأة على عمل البلديات؟

منهجية الدراسة : اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره من أكثر المناهج استخداماً في دراسة الظواهر الاجتماعية الإنسانية , حيث يعد المنهج الوصفي أداة وطريقة لتحليل ووصف التنمية وتمكين المرأة آفاق جديدة في عمل البلديات 2023 ,

محددات الدراسة :

المحدد الزمني : 2023

المحدد المكاني : المملكة الأردنية الهاشمية

المحدد الموضوع : التنمية وتمكين المرأة آفاق جديدة في عمل البلديات 2023

مصطلحات الدراسة

التنمية : مفهوم ديناميكي يشير إلى التغيير من أجل التأثير على طبيعة وسرعة التغيير. وتتضمن التنمية إدخال أفكار جديدة في النظام الاجتماعي من أجل إنتاج دخل أعلى للفرد ومستويات معيشية من خلال أساليب الإنتاج الحديثة والتنظيم الاجتماعي المحسن.¹

التمكين: "هو تمكين المرأة ومشاركتها الكاملة على أساس المساواة في جميع مجالات المجتمع أمر أساسي للتنمية."²

البلدية : مؤسسة أهلية مستقلة مالياً ، مناط بها إحداث أو إلغاء أو تعيين حدود منطقتها، ووظائفها وسلطاتها بمقتضى أحكام القانون.ومن خلال المجلس البلدي يتم التخطيط واتخاذ القرارات بشأن ما يجب القيام به . وإدارة كافة الخدمات والمرافق والمشاريع المحلية المناطة به³

المبحث الأول: مفهوم التنمية والتمكين

أولاً : مفهوم التنمية

يخضع مفهوم التنمية للعديد من التغييرات على مر السنين. ويشمل مجموعة من العناصر مثل التنمية المستدامة ، والتغيير الهيكلي في أساليب الإنتاج ، والابتكار التكنولوجي ، والابتكار الاجتماعي والسياسي والمؤسسي ،

¹ - ابراهيم سليمان مهنا(2000). "التحضر وهيمنة المدن الرئيسية في الدول العربية: أبعاد وآثار في التنمية المستدامة"، دراسات اقتصادية، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، العدد 44، 2000، ص. 22.

² - الساكت , موسى (2020). أفكار ومواقف رأي اقتصادي تمكين المرأة .. اقتصاديا , صحيفة الغد , 29 كانون ثاني , الاردن.

³ - قانون البلديات رقم 14 لسنة 2007 المنشور على الصفحة 2178 من عدد الجريدة الرسمية رقم 4820 بتاريخ 2007/4/8

وتحسين الظروف المعيشة للناس.⁴

فالتنمية عملية معقدة لا تقتصر على العناصر الاقتصادية ، ولكنها تشمل جميع الجوانب الاجتماعية والنفسية والسياسية للمجتمع. بمعنى آخر لا يغطي مفهوم التنمية الاقتصادية فحسب ، بل يجب النظر إليه على نطاق أوسع.⁵

والتنمية هي في الأساس مفهوم اقتصادي له دلالات إيجابية ينطوي على تطبيق بعض التدابير الاقتصادية والتقنية لاستخدام الموارد المتاحة لتحفيز النمو الاقتصادي وتحسين نوعية حياة الناس. في السابق كان يشار إلى التنمية إلى حد كبير على أنها النمو الاقتصادي ، مما يعني تغييراً كمياً وليس نوعياً في الأداء الاقتصادي. وبالتالي تم تصميم نظريات التنمية لتنشيط وتسريع عملية النمو الاقتصادي وتحريك الدول النامية على طول المسار الذي رسمته الدول الصناعية في الغرب ، من الاعتماد بشكل أساسي على النشاط الزراعي إلى الاعتماد بشكل أساسي على الإنتاج الصناعي والتجاري.⁶

وهناك ثلاثة أبعاد رئيسية للتنمية: الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.⁷

1- البعد الاقتصادي: تتناول الأبعاد الاقتصادية للتنمية استخدام الموارد المحدودة. ويتيح النظام المستدام اقتصادياً إنتاجاً مستمراً للسلع والخدمات ، وتجنب التفاوتات القطاعية التي تهدد الزراعة والإنتاج الصناعي ، ويضمن الاستدامة في الإدارة الفعالة للديون الداخلية والخارجية للبلد.

2- البعد الاجتماعي : تركز الأبعاد الاجتماعية على تنمية الشعوب. يمكن للنظام المستدام اجتماعياً أن يضمن توزيعاً كافياً ومتساوياً للخدمات الاجتماعية مثل التعليم والرعاية الصحية والمساواة بين الجنسين والمسؤولية السياسية والمشاركة.

3- البعد البيئي : الأبعاد البيئية تعني التوازن بين النظم البيولوجية والفيزيائية. الهدف هو تمكين النظم البيئية من التكيف مع الظروف المتغيرة. يجب أن يتطور النظام المستدام بيئياً من استغلال أنظمة الموارد المتجددة أو وظائف الاستثمار البيئي ، مما يحافظ على استقرار قاعدة الموارد. ويشمل هذا النظام أيضاً حماية التنوع البيولوجي وتوازن الغلاف الجوي وعناصر النظام البيئي الأخرى التي لا يمكن تصنيفها على أنها موارد اقتصادية. ومع تطور البلدان ، تكتسب الأنشطة الصناعية أهمية أكبر مقارنة بالأنشطة الزراعية. وينتج عن ذلك هجرة العمالة من المناطق الريفية إلى المناطق الصناعية الحضرية ، وانخفاض

⁴ - الشيمي، محمد نبيل(2009). "التنمية الاقتصادية في الدول النامية ووسائل تمويلها"، الحوار المتمدن، العدد 2538، 26/ كانون ثاني، مصر.

⁵ - الشرايبي ، محمد ذنون محمد (2005): تفعيل الاستثمار الأجنبي المباشر باتجاه التنمية المستدامة ، دراسة نظرية تطبيقية للمدة (1987 - 2003) رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد ، قسم الاقتصاد ، جامعة الموصل ، العراق.

⁶ - الربيعي ، هشام سالم كشكول (2004). اثر العامل السكاني في التنمية المستدامة مع إشارة خاصة إلى بلدان الاسكوا ، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد ، قسم الاقتصاد ، جامعة بغداد ، العراق .

⁷ - ابو جودة ، الياس (2011). التنمية المستدامة وأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ، العدد 78 - تشرين الأول ، مجلة الدفاع الوطني ، لبنان.

واردات السلع الاستهلاكية والصناعية ، وانخفاض الصادرات من المنتجات الزراعية مقارنة بالمنتجات الصناعية. ونتيجة لذلك يتناقص الاعتماد على الاستثمارات الأجنبية.⁸

وتتطلب التنمية على المستوى البشري ديمقراطية مباشرة وتشاركية حيث تتخلى الدولة عن دورها التقليدي الأبوي والرعاية الاجتماعية لصالح الميسر في سن وتعزيز حلول الأفراد المتدفقة من الأسفل. "تمكين" الناس يأخذ التنمية من خلال مكافحة الفقر أو تخفيفه. وبهذا المعنى تسعى التنمية إلى استعادة أو تعزيز القدرات والحريات البشرية الأساسية وتمكين الناس من أن يكونوا عناصر فاعلة في تنميتهم.⁹

أيضاً التنمية تعني بالتركيز على الناس والجمهير من خلال العديد من الطرق المختلفة للتنمية والاعتماد على الذات. إن شعارات "التنمية المتمحورة حول الإنسان" ، "تنمية الناس" او "التنمية المتكاملة" ، كلها تدعو إلى نهج أكثر شمولاً وحساسية للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الأساسية التي تتطوي عليها التنمية بحيث تشمل جميع جوانب حياة الشعب ، إن جماعتهم وتاريخهم ووعيهم وعلاقاتهم مع الآخرين تؤدي إلى تقدم متوازن.¹⁰

ثانياً : التمكين

التمكين هو ممارسة لتحفيز المرء أو الشباب على تحقيق أهداف مهمة. يساعد التمكين الناس من أخذ زمام المبادرة واتخاذ القرارات بأنفسهم وحل المشكلات المعقدة. غالباً ما تقوم المؤسسات بتمكين موظفيها من خلال تزويدهم بفرصة تطوير مهاراتهم وتزويدهم بالموارد والمسؤوليات الفريدة للنهوض بوظائفهم.¹¹

يتطلب التمكين المهني استخدام المهارات والمواب بطريقة تعود بالنفع على كل من حياة الفرد المهنية وصاحب العمل مع تعزيز الإنتاجية. من خلال تمكين الآخرين في المؤسسة يساعد ذلك في تحقيق مهمة المؤسسة وأهدافها ، ويمكن أيضاً زيادة فعالية مكان العمل وتحسين الثقة. سواء حدث التمكين على المستوى التنظيمي أو على المستوى الفردي ، ويمكن أن يكون مهماً بشكل خاص لمكان عمل فعال.¹²

من المعروف أن كلمة "التمكين" هي مفهوم سهل للغاية في خطاب التنمية وهو مفهوم يرتبط بقضايا مثل الحكم الرشيد ، وشرعية الحكومات ، وتحول الاقتصادات إلى التنمية الذاتية المرتكزة على الإنسان ، وقد أظهرت الاتجاهات ان مستويات الفقر في البلدان النامية استمرت في الازدياد. كان الرد على هذا النقص الواضح في التنمية من أجل التخفيف من حدة الفقر والبطالة.¹³

لذلك أصبح التمكين الآلية التي يمكن من خلالها تحقيق هذه الأهداف العريضة. يؤكد المفهوم الحاجة إلى بناء قدرة المجتمعات على الاستجابة لبيئة متغيرة من خلال إحداث التغيير المناسب داخلياً وكذلك خارجياً من خلال

⁸ - القصاص ،محمد عبد الفتاح (2007). حين تتفصل التنمية عن العدالة الاجتماعية، مجلة بدائل، العدد الثامن، صيف مصر.

⁹ - كوفي أنان (2003). التنمية البشرية المستدامة، تقرير أعمال المنظمة السنوي، الأمم المتحدة، نيويورك، ص 8.

¹⁰ - محمد عبد القادر (1999) مفهوم التنمية الاقتصادية"، الأهرام، القاهرة، مصر، ص. 17.

¹¹ - الساكت ، موسى (2020). أفكار ومواقف رأي اقتصادي تمكين المرأة .. اقتصاديا ، صحيفة الغد ، 29، كانون ثاني ، الاردن.

¹² - العموش، مريم محمد عثمان (2016) انعكاس التمكين القانوني للمرأة الأردنية على مشاركتها السياسية، المجلة المصرية للدراسات القانونية، (768-805).مصر.

¹³ - Sénéchal , M. and Young, L. (2008) The Effect of Family Literacy Interventions on Children's Acquisition of Reading From Kindergarten to Grade 3: A Meta-Analytic Review. In: Review of Educational Research, 78(4), 880-907.

الإبداع والابتكار والالتزام بأهداف التنمية المستدامة.

وتشمل المبادئ المتجسدة في مفهوم التمكين الشمولية والشفافية والمسؤولية. بالإضافة إلى ذلك يجب أن تكون إستراتيجية التمكين عملية متعددة الأوجه والأبعاد تشمل تعبئة الموارد وقدرات الناس. ويجب أن تعزز الروح الصحيحة للتغلب على لوم الذات والتعرف على القوة المحتملة داخل المجتمع لإحداث التغيير. لا يمكن عزل عملية تمكين الفقراء عن الحقائق الاقتصادية والسياسية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية ؛ وغياب القدرة المحلية التي تمكن الناس من المشاركة بفعالية في تنميتهم. في العمل الجماعي والمشاركة الشعبية. بشكل عام يتطلب تعريف أكثر صرامة للتمكين أن يتم الاعتراف بالانزلاق المحيط بالمفهوم والعمل نحو خلق فهم مشترك للمفهوم والفرص لتفعيله.¹⁴

إن تمكين المرأة واستقلالها وتحسين وضعها السياسي والاجتماعي والاقتصادي والصحي غاية في غاية الأهمية في حد ذاتها. بالإضافة إلى ذلك فهي ضرورية لتحقيق التنمية المستدامة. وإن المشاركة والشراكة الكاملين لكل من النساء والرجال مطلوبان في الحياة الإنتاجية والإنجابية ، بما في ذلك تقاسم المسؤوليات عن رعاية الأطفال وتربيتهم وإعالة الأسرة المعيشية. في جميع أنحاء العالم

تواجه النساء تهديدات لحياتهن وصحتهن ورفاههن نتيجة إتهال كاهلهن بالعمل وافتقارهن إلى القوة والتأثير. وفي معظم مناطق العالم تتلقى النساء تعليمًا أقل من الرجال ، وفي الوقت نفسه غالبًا ما لا يتم الاعتراف بمعرفة المرأة وقدراتها وآليات التكيف معها. تعمل علاقات القوة التي تعيق حصول المرأة على حياة صحية ومرضية على مستويات عديدة في المجتمع ، من المستوى الشخصي إلى مستوى الجمهور.

يتطلب تحقيق التغيير إجراءات سياسية وبرامجية من شأنها تحسين وصول المرأة إلى سبل عيش آمنة وموارد اقتصادية ، وتخفيف مسؤولياتها الشديدة فيما يتعلق بالأعمال المنزلية ، وإزالة العوائق القانونية التي تحول دون مشاركتها في الحياة العامة ، وزيادة الوعي الاجتماعي من خلال برامج فعالة للتثقيف والاتصال الجماهيري. . بالإضافة إلى ذلك فإن تحسين وضع المرأة يعزز قدرتها على اتخاذ القرار على جميع المستويات في جميع مجالات الحياة ، وخاصة في مجال الحياة الجنسية والإنجاب. وهذا بدوره ضروري لنجاح البرامج السكانية على المدى الطويل. تظهر التجربة أن برامج السكان والتنمية تكون أكثر فعالية عندما تُتخذ خطوات في نفس الوقت لتحسين وضع المرأة.

يعد التعليم من أهم وسائل تمكين المرأة بالمعرفة والمهارات والثقة بالنفس اللازمة للمشاركة الكاملة في عملية التنمية. منذ أكثر من 40 عامًا ، أكد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أن "لكل فرد الحق في التعليم". في عام 1990 ، التزمت الحكومات المجتمعة في المؤتمر العالمي للتعليم للجميع في جومتين ، تايلاند ، بهدف الوصول الشامل إلى التعليم الأساسي. ولكن على الرغم من الجهود الملحوظة التي بذلتها البلدان في جميع أنحاء العالم والتي وسعت بشكل ملحوظ من الوصول إلى التعليم الأساسي ، هناك ما يقرب من 960 مليون أمة بالغ في العالم ، ثلثهم من النساء. أكثر من ثلث البالغين في العالم ، ومعظمهم من النساء ، ليس لديهم إمكانية الوصول إلى المعرفة المطبوعة أو المهارات الجديدة أو التقنيات التي من شأنها تحسين نوعية حياتهم ومساعدتهم على

¹⁴ - علي ، علا (2021). أنواع التمكين وأهدافها .. وأبرز النظريات، موقع مرسل، 24، حزيران، مصر.

تشكيل التغيير الاجتماعي والاقتصادي والتكيف معه. هناك 130 مليون طفل غير ملتحقين بالمدارس الابتدائية و 70 في المائة منهم من الفتيات.¹⁵

يجب على الدول أن تعمل على تمكين المرأة ويجب أن تتخذ خطوات للقضاء على عدم المساواة بين الرجل والمرأة في أقرب وقت ممكن من خلال:¹⁶

- 1- إنشاء آليات لمشاركة المرأة على قدم المساواة وتمثيلها العادل على جميع مستويات العملية السياسية والحياة العامة في كل مجتمع وتمكين المرأة من التعبير عن شواغلها واحتياجاتها
- 2- تعزيز وتحقيق إمكانات المرأة من خلال التعليم وتنمية المهارات والعمالة ، مع إيلاء أهمية قصوى للقضاء على الفقر والامية واعتلال الصحة بين النساء
- 3- القضاء على جميع الممارسات التي تميز ضد المرأة ؛ مساعدة النساء على إرساء حقوقهن وإعمالها ، بما في ذلك تلك المتعلقة بالصحة الإنجابية والجنسية
- 4- اعتماد تدابير مناسبة لتحسين قدرة المرأة على كسب دخل يتجاوز المهن التقليدية ، وتحقيق الاعتماد على الذات اقتصادياً ، وضمان وصول المرأة على قدم المساواة إلى سوق العمل وأنظمة الضمان الاجتماعي ؛
- 5- القضاء على العنف ضد المرأة ؛ والقضاء على الممارسات التمييزية من قبل أرباب العمل ضد المرأة ، مثل تلك القائمة على إثبات استخدام وسائل منع الحمل أو حالة الحمل
- 6- تمكين المرأة ، من خلال القوانين واللوائح والتدابير المناسبة الأخرى ، من الجمع بين أدوار الإنجاب والرضاعة الطبيعية وتربية الأطفال والمشاركة في القوة العاملة.

لذا يجب على الحكومات إنشاء آليات لتسريع المشاركة المتساوية للمرأة وتمثيلها العادل على جميع مستويات العملية السياسية والحياة العامة في كل مجتمع ومجتمع وتمكين المرأة من التعبير عن اهتماماتها واحتياجاتها وضمان المشاركة الكاملة والمتساوية للمرأة في عمليات صنع القرار في جميع مجالات الحياة. يجب على الحكومات والمجتمع المدني اتخاذ إجراءات للقضاء على المواقف والممارسات التي تميز ضد الفتيات والنساء وتضعهن في مرتبة أدنى والتي تعزز عدم المساواة بين الجنسين.¹⁷

كذلك ينبغي للحكومات أن تتخذ تدابير لتعزيز تحقيق إمكانات الفتيات والنساء من خلال التعليم وتنمية المهارات والقضاء على الأمية لجميع الفتيات والنساء دون تمييز من أي نوع ، مع إيلاء أهمية قصوى للقضاء على الفقر واعتلال الصحة. ينبغي للحكومات ، بالتعاون مع المجتمع المدني ، أن تتخذ التدابير اللازمة لضمان حصول الجميع ، على أساس المساواة بين المرأة والرجل ، على الرعاية الصحية الملائمة والجيدة للتكلفة للمرأة طوال دورة حياتها.

إضافة الى ذلك على الحكومات أن تتخذ كل إجراء ممكن لسد جميع الفجوات وأوجه عدم المساواة بين الجنسين

¹⁵ - وكالة الأنباء الأردنية (2019). تأهيل 319 سيدة ضمن مشروع تمكين المرأة، 3 كانون ثاني، الأردن.

¹⁶ - العث، دعاء مسلم (2020) الحقوق السياسية للمرأة في التشريع الأردني والشريعة الإسلامية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

¹⁷ - أبو حمود، محمد أحمد (2018) مشاركة المرأة الأردنية في الحياة السياسية الثابت والمتغير، مجلة المستقبل العربي، لبنان

المتعلقة بسبل عيش المرأة ومشاركتها في سوق العمل من خلال خلق فرص عمل ذات دخل مضمون ، وهو ما ثبت أنه يعزز تمكين المرأة ويعزز صحتها الإنجابية. ينبغي سن وإنفاذ التشريع الذي يضمن المساواة في الأجر عن العمل المتساوي أو عن العمل المتساوي القيمة.

أنواع التمكين

أولاً: التمكين الاقتصادي للمرأة: التمكين الاقتصادي للمرأة هو أحد أهم المكونات الأساسية لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على نطاق أوسع. إذا شاركت المرأة في الاقتصاد بشكل مماثل للرجل ، فستضيف ما يصل إلى 28 تريليون دولار أمريكي ، أو 26% ، إلى الناتج المحلي الإجمالي السنوي في عام 2025 مقارنة بسيناريو العمل المعتاد ؛ وهذه الإمكانيات الاقتصادية هي الأعلى في البلدان النامية. لذلك فإن التركيز على التمكين الاقتصادي للمرأة وحده لن يؤدي تلقائياً إلى تعزيز المساواة بين الجنسين: فهناك حاجة أيضاً إلى معالجة العناصر الأوسع لاختلالات القوة في المجتمع والنظر في الأسباب الجذرية لعدم المساواة. والتوزيع غير المتكافئ لأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر هو أحد الأمثلة على ذلك وهو يعيق التقدم على هذا الصعيد.¹⁸

وفي إطار التمكين الاقتصادي تعمل منظمات المجتمع المدني على تسهيل التمكين الاقتصادي للمرأة من خلال أربعة مجالات رئيسية:¹⁹

1. حوار السياسات القائم على الأدلة حول تأثير الاستثمارات على العوائق التي تحول دون توظيف المرأة من أجل النمو الاقتصادي.
2. دعم التعبئة الاجتماعية والدعوة بشأن التحديات الرئيسية لمشاركة المرأة في القوى العاملة.
3. تقديم المشورة المتكاملة في مجال السياسات والمساعدة الفنية للحكومة بشأن التشريعات والسياسات والاستراتيجيات لتحسين وصول المرأة إلى تأمين الدخل والعمل اللائق.
4. دعم الشراكات والمنصات المبتكرة مع القطاع الخاص والمجتمع المدني والحكومة لتقديم التدريب للمرأة في المجالات الفنية والمهنية غير التقليدية ، فضلاً عن بناء مهاراتها في ريادة الأعمال.

ثانياً : التمكين السياسي تمثل النساء والفتيات 50 في المائة من سكان العالم ، ومع ذلك غالباً ما يتم استبعادهن من الساحة السياسية ، ويتم استبعادهن من عملية صنع القرار التي تؤثر بشكل مباشر على حياتهن. تعد زيادة المشاركة السياسية للمرأة والقيادة من الآليات الحيوية التي تدعم المرأة لتحقيق حقوق الإنسان الخاصة بها.²⁰

أثبتت زيادة مشاركة المرأة في القيادة وصنع القرار أنها مفيدة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في جميع أنحاء العالم. وتوصلت الدراسات إلى أن التعرض الطويل للتمثيل السياسي للمرأة يزيد من مشاركة المرأة في القوى

¹⁸ - Nechtwey , J.L (2001). Women Employment and Possibilities For EMPOWERMENT : A comparative Analysis of Morocco , Algeria and Tunisia , PHD the University Of Wisconsin Milwaukee <http://www.libumi>.

¹⁹ - عريقات، أحمد يوسف (2009) دور التمكين في إدارة الأزمات في منظمات الأعمال، ورقة مقدمة الى المؤتمر العلمي الدولي السابع "تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية على منظمات الأعمال: التحديات- الفرص- الآفاق، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، بجامعة الزرقاء، الاردن

²⁰ - ابو حمور، منى (2022). تمكين المرأة "مجتمعيًا" .. طريق تعزيز مشاركتها الفاعلة، صحيفة العدد، 14، آذار، الاردن.

العاملة بشكل عام ، وحصّة فرص العمل العامة المخصصة للمرأة ، ووصول المرأة إلى المرافق العامة ، مثل الطرق والخدمات الصحية. النساء في البرلمان .²¹

ان تمكين المرأة في السياسة والقيادة وضمان المشاركة المتساوية للمرأة في صنع القرار للمرأة ، والحكم الديمقراطي ، وبناء السلام سيسهم في النهوض بأجندة المرأة والسلام والأمن. بل هو الخيار الوحيد لتحقيق السلام الدائم والديمقراطية والاستقرار والازدهار في منطقة ما بعد الصراع في غرب البلقان وخارجها. تعد المساواة بين الجنسين والتمكين السياسي للمرأة عنصرين أساسيين لتوطيد الديمقراطيات المستدامة في جميع أنحاء العالم. بحيث أن تكون المرأة متساوية مع الرجل في تقرير مستقبل أفضل للجميع.²²

لذا يعد دعم القيادة النسائية أمراً ضرورياً لتمكين المرأة وتشجيعها على الدفاع عن حقوقها في عملية صنع القرار وسد فجوة التمثيل بين الجنسين. في هذا الصدد ، تشارك المنظمات الدولية للمرأة بنشاط في تعزيز المشاركة السياسية للمرأة الأردنية ، سواء كناخبة نشطة أو كعضوات في الهيئات المنتخبة. من خلال حملات التوعية والدورات التدريبية التي تقدم التربية المدنية والسياسية ، يتم تمكين المرأة الأردنية للمشاركة السياسية على المستويات المحلية والبلدية والوطنية. بالتوازي مع ذلك ، تعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة في تعاون وثيق مع شركائها من المجتمع المدني لإزالة التشريعات التمييزية والحوجز الاجتماعية التي تمنع المرأة من المشاركة الكاملة في الساحة السياسية. تركز هيئة الأمم المتحدة للمرأة على إشراك الشباب في هذه العملية ، وتمكين المتطوعين الشباب ليصبحوا سفراء لتمكين المرأة وحقوق المرأة في مجتمعاتهم.²³

ثالثاً : التمكين الاجتماعي: يشير التمكين الاجتماعي إلى قدرة النساء والفتيات على العمل بشكل فردي وجماعي لتغيير العلاقات الاجتماعية والمؤسسات والخطابات التي تستبعدهن وتبقيهن في حالة فقر. في المنزل ، يتضمن قدرة المرأة على اتخاذ قرار ومناقشة مع شريكها ما إذا كانت ستستخدم وسائل منع الحمل أم لا. خارج المنزل ، هذا يعني أنه يمكن للنساء والفتيات بناء علاقات إيجابية ، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية وصنع القرار ، دون التقيد بمعايير النوع الاجتماعي.²⁴

يتمثل أحد الجوانب المهمة للتمكين الاجتماعي في معالجة المعايير والأدوار السائدة بين الجنسين ، من أجل تحسين مشاركة المرأة والفتاة ومكانتها في المجالات المدنية والاقتصادية والاجتماعية. من خلال إشراك المجتمعات في الحوارات ، نخلق مساحة لمناقشة المعايير الاجتماعية والثقافية المحدودة ومعالجتها.²⁵

²¹ – Moser .Caroline (2014). Gender and Development Revisiting, deconstructing and reflecting. Caren Levy and Barbara Lipietz , London, June .

²² – Banknote . Shiba Satyal (2012). Women's Empowerment and Development in Nepal: Multiple Discourse Analysis, ph .D, State University of New York at Buffalo.

²³ – مروان ، محمد (2020). تعريف تمكين المرأة، موقع موضوع، 22، تموز، الاردن.

²⁴ – السيد، هالة وعمارة طارق (2008). دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة الفقيرة للتعامل مع آليات سوق العمل، دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 24 ، الجزء (3).

²⁵ – KHAN ,ABDUL RASHID and ZAINAB, BIBI(2011) . WOMEN'S SOCIO-ECONOMIC EMPOWERMENT THROUGH PARTICIPATORY APPROACH A Critical Assessment . Pakistan Economic and Social Review ,Volume 49, No. (1),pp. 133-148

ويشمل التمكين الاجتماعي خمسة مجالات رئيسية: المرأة والتعليم " والتعليم العالي والتدريب المهني" ، والمرأة والصحة ، والعنف ضد المرأة ، والبيئة وتغير المناخ ، والمرأة ذات الاحتياجات الأساسية والتحديات الخاصة، وقد حققت الأردن إنجازات مميزة على المستوى الإقليمي والعربي تمثلت في البعد الكمي من خلال زيادة معدل التحاق الفتيات بالمراحل التعليمية المختلفة أكثر من الذكور²⁶

لذا تمثلت الإنجازات في البعد النوعي بالنتائج المتميزة للفتيات في التحصيل العلمي وتفوقهن وفق نتائج الاختبارات الوطنية في مختلف مجالات البحث والمستويات التعليمية مع زيادة معدل التحاق الإناث بمراحل التعليم المختلفة ، الابتدائية والثانوية والجامعية / البكالوريوس والدبلوم العالي مقارنة بالذكور بشكل عام ، وحتى في مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية. هذا بالإضافة إلى تنوع مؤسسات التعليم العالي / الجامعات التي يبلغ عددها 30 جامعة ومؤسسة وأكاديمية خاصة تقدم برامج وتخصصات ودرجات علمية متنوعة²⁷

المبحث الثاني : التنمية والتمكين في البلديات

ترتبط التنمية مع التمكين في روابط مشتركة حيث لا يمكن تحقيق التنمية دون ان يكون هناك تمكين للمرأة والشباب في إدارة الأعمال التنموية ولا يمكن ان يكون تمكين دور ان يكون هناك نخوض تنموي للمجتمعات، لذلك استحدثت البلديات وحدات للتنمية ووحدة التمكين وكل الودعتين تسهم بنهج تشاركي مع المجتمعات المحلية²⁸ وتسهم وحدة التنمية من خلال مهامها وأدوارها بجمع وإنشاء قاعدة بيانات عن الواقع الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لاحتياجات لمجتمعات المحلية في البلدية. وبيان القدرات الاستثمارية المتاحة في المجالات (السياحية، الاقتصادية، البيئية، والاجتماعية، وبيان المشاريع التنموية التي تعالج قضايا الفقر والبطالة، وتدعيم عناصر التعاون والمشاركة بين مؤسسات المجتمع ، وتوعية هذه المجالس في مفاهيم الادارة والقيادة والمسؤولية الجماعية والمشاركة المحلية

أما وحدة التمكين فلا شك جزء من تحفيز التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، حيث سعت وحدة التمكين تحقيق التشاركية والاندماج في الأنشطة الاقتصادية ، والانخراط في مختلف المشاريع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة والاستفادة من المشاريع الإنتاجية التي تعود بالفائدة على المجتمعات المحلية والأسرة والأفراد.²⁹

وتسهم وحدة التمكين في البلديات التعاون مع مؤسسات المجتمع المعني بالمرأة من جمعيات واتحادات ومنظمات لإقامة أنشطة وبرامج من اجل النهوض بواقع المرأة ومساندتها لتسيير أمور حياتها. كذلك تقوم وحدة التمكين بتنظيم عددا من الورش مع الجهات المانحة الدولية بهدف تأمين المرأة بعدد من المشاريع الاقتصادية الإنتاجية، بهدف تحسين وضع المرأة الاقتصادي.³⁰

²⁶ – Hoque, Mahmuda& Yoshihito, Itohar, (2009). Women Empowerment through Participation in Micro-Credit Programme:A Case Study from Bangladesh, Journal of Social Sciences 5(3): 244-250, (ISSN 1549- 3652).

²⁷ – المحمود ، زمرد (2020). المرأة والنوع الاجتماعي، موقع عمون الالكتروني ، 19، تموز، الاردن.

²⁸ – المشاقبة ، يوسف(2020). التأكيد على أهمية تعزيز دور المرأة ودعم مشاريعها الإنتاجية ، صحيفة الأنباط ، الاردن.

²⁹ – صباحين ، حازم (2022). الكوفاحي: تمكين المرأة والشباب من أولويات بلدية إربد، صحيفة الدستور ، 25، تموز ، الأردن.

³⁰ – العموش، مريم محمد عثمان (2016). انعكاس التمكين القانوني للمرأة الأردنية على مشاركتها السياسية، المجلة المصرية للدراسات القانونية، (768-805)مصر.

كذلك تتابع وحدة التمكين الوحدة تهدف الى متابعة قطاع الأعمال المنزلي وبيان احتياجات القطاع النسائي والتواصل والتشبيك مع مؤسسات الدولة والقطاع الخاص للتسهيل. بهدف تحقق الكثير من الفوائد للمرأة وخاصة في مجال التنمية المحلية والاستثمار الامثل للعنصر البشري وإعطاء المرأة القدرة على استثمار الفرص المتوفرة لديها من خلال تحقيق الأداء الجيد للمشاريع الرائدة وبما يمكنها اقتصاديا واجتماعيا وتبرز أهمية التمكين في البلديات من خلال فهم مزايا تمكين الموظفين وتوضيح مدى أهميته. فيما يلي أكثر فوائد التمكين في البلديات:³¹

1- تعزيز جوده عمل: تؤثر الجودة بشكل كبير على البلدية لأنها تزيد من ولاء العملاء وتعزز المبيعات بشكل مباشر. سيولد الموظفون أعمالاً عالية الجودة عند منحهم المرونة للتأثير على نتائج المنتجات أو الخدمات. وتصبح النتيجة النهائية مصدر فخر شخصي ، وتصبح المزايا لكل من العميل والموظف واضحة.

2- نمو التعاون : يمكن أن يشارك الموظفون المعرفة وأفضل الممارسات مع الآخرين مع نمو ثقتهم. وتتأثر قدرة الشخص على التعاون كفريق بشكل مباشر بزيادة الصدق والانفتاح. وتصبح المشاركة أكثر استباقية ونشاطاً ، وسيؤدي هذا التعاون المتزايد إلى تعزيز قدرة المنظمة على تحقيق الأهداف الإستراتيجية.

3- زيادة الإنتاجية: تساهم الإنتاجية مع ارتفاع الثقة بالنفس وقيمتها ، وتتجذر عقلية أكثر تعاونية وتركيزاً على الجودة. وعندما يتحمل الناس مسؤولية عملهم ، فإنهم يمتلكون العملية والمنتج النهائي ، مما يحفزهم على أداء عمل أفضل. الشركات التي تدرّك قيمة تمكين الموظفين تلاحظ تقليل الهدر ، والبيروقراطية الأقل ، والاستخدام الأكثر فعالية للوقت³²

كذلك برزت فكرة وحدة التمكين نتاج رؤية جديدة للعمل البلدي يتبناها قيادات البلدية لرعاية الأفراد والنهوض بدور البلدية تجاه المجتمع المحلي من خلال تعزيز فرص العمل للشباب والمرأة للتخفيف من هاجس البطالة وتمكين المرأة في تحقيق ذاتها من خلال انخراطها في مختلف البرامج والأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لتحقيق التنمية المستدامة وتحقيق المساواة ما بين الرجل والمرأة.³³

كذلك جاء انشاء وحدات التنمية والتمكين في البلديات لخدمة العمل المبني على التشاركية ما بين البلدية والمجتمع المحلي لتكون هذه الوحدات مستقلة داخل البلدية لتفعيل وجذب المشاريع ودعم والمبادرات والنهوض بها لتحقيق التنمية المستدامة بالإضافة الى إنشاء وحدة تمكين المرأة جاء لتعزيز وتفعيل موقعها القيادي والاقتصادي والسياسي .

تواجه البلديات تحديات كبيرة في تعزيز حقوق الإنسان وتلبية احتياجات الإنسان ، ومعالجة الأعمال المترامية السابقة والمشاكل الناجمة عن تخطيط الفصل العنصري ، والتخطيط لمستقبل مستدام. وقد ساهمت التنمية في

³¹ - وعد ربيعة، وعائشة عناني(2022). مختصون: الدور الاقتصادي للبلديات ما زال غير فاعل رغم أهميته، وكالة الأنباء الأردنية ، 14، آذار ، الأردن.

³² - صباحين ، حازم (2022). الكوفي: تمكين المرأة والشباب من أولويات بلدية إربد، صحيفة الدستور ، 25 ، تموز ، الأردن.

³³ - حريم، شاكرا، الخشالي، حسين (2004)تمكين العاملين وأثره في فاعلية الجماعة، دراسة ميدانية في الشركات الانشائية الأردنية ، المجلة الأردنية في إدارة العمال ، العدد 1، الاردن؟

تعزيز عمل البلديات من خلال المعطيات التالية :³⁴

1- تعظيم التنمية الاجتماعية والنمو الاقتصادي : كل ما تفعله البلديات يجب أن يتم عمله للتأثير قدر الإمكان على التنمية الاجتماعية للمنطقة. وعلى وجه الخصوص يجب أن تكون البلديات جادة بشأن مسؤوليتها في توفير الخدمات التي تلبي الاحتياجات الأساسية للفقراء في مجتمعاتهم بطريقة فعالة من حيث التكلفة وبأسعار معقولة.

2- يمكن تحقيق ذلك بطريقتين: يجب أن توفر البلديات بعض الراحة للفقراء. تتمثل سياسة الحكومة في توفير قدر أساسي مجاني من الخدمة لا سيما المياه والكهرباء للأسر التي لا تستطيع الوصول إلى هذه الخدمات بخلاف ذلك. يمكنهم أيضاً تعزيز التنمية الاجتماعية من خلال الفنون والثقافة ، وتوفير المرافق الترفيهية والمجتمعية ، وتقديم خدمات الرعاية الاجتماعية.³⁵

3- إقامة شراكات مختلفة : تتمتع البلديات بنفوذ كبير على التنمية الاقتصادية المحلية ، وبالتالي فهي بحاجة إلى العمل في شراكة مع الشركات المحلية لتحسين خلق فرص العمل والاستثمار. ليس دور الحكومة المحلية هو خلق الوظائف ولكن يمكنها اتخاذ خطوات فعالة لتحسين الظروف في المنطقة لخلق فرص عمل. عندما توفر البلدية بنية تحتية منزلية أساسية جديدة مثل المياه والصرف الصحي ، يفضل منح العقود للشركات الصغيرة المحلية التي ستوظف السكان المحليين. البرامج الأخرى التي يمكن الشروع فيها للتخفيف من حدة الفقر وتعزيز خلق فرص العمل ، على سبيل المثال ، توفير خدمات الدعم ، مثل التدريب للشركات الصغيرة أو منظمات التنمية المجتمعية.³⁶

4- التكامل والتنسيق: يوجد في معظم المناطق المحلية العديد من الوكالات المختلفة التي تساهم في تطوير المنطقة، مثل الإدارات الحكومية الوطنية والإقليمية، والمؤسسات شبه الحكومية والنقابات العمالية ، والمجموعات المجتمعية، ومنظمات القطاع الخاص، ويجب أن توفر الحكومة المحلية التنمية القيادية لجميع أولئك الذين لديهم دور يلعبونه في تحقيق الرخاء المحلي. يعد التخطيط التنموي المتكامل أحد أهم الطرق لتحقيق قدر أكبر من التنسيق والتكامل.³⁷

5- التنمية الديمقراطية: تلعب المجالس البلدية دوراً مركزياً في تعزيز الديمقراطية المحلية بالإضافة إلى تمثيل مصالح المجتمع داخل المجلس، يجب على أعضاء المجالس التأكد من مشاركة المواطنين والمجموعات المجتمعية في تصميم وتنفيذ البرامج البلدية. تعتبر لجان الأجنحة والاستشارات المجتمعية طرقاً مهمة لتحقيق مشاركة أكبر ويمكن للبلديات أيضاً أن تفعل الكثير لدعم المبادرات الفردية والمجتمعية ، وتوجيهها لإفادة المنطقة ككل. إن إشراك المنظمات الشبابية في هذا الصدد مهم بشكل خاص.³⁸

³⁴ - قناة المملكة (2021). تحديات أمام المرأة الأردنية في سوق العمل فاقمتها جائحة كورونا ، 8، آذار، الأردن.

³⁵ - الجريبي، محمد (2000) المرأة والمشاركة السياسية في الأردن، تطور الموقف من تخصيص حصة من مقاعد البرلمان للمرأة، ندوة المرأة والمشاركة السياسية، عمان: مركز الأردن الجديد للدراسات. الأردن.

³⁶ - فرج، كارولين. (1996) دليل المرأة الأردنية في الحياة العامة والسياسية". عمان: مركز الكتيبي للبحوث والتدريب، الاردن.

³⁷ - عوض، أحمد (2013). حرية التنظيم النقابي العمالي في الأردن وجدل الشرعية، المرصد العمالي الأردني، عمان ، الاردن.

³⁸ - السيوف ، نبيلة (2007). منظمات المجتمع المدني والتغيير الاجتماعي : دراسة مدى فاعلية برامج تمكين المرأة الأردنية (1989-

2005 ، (رسالة دكتوراه ، الجامعة الأردنية، الاردن.

6- القيادة والتعلم : ان التغييرات السريعة للغاية على المستويات العالمية والوطنية والمحلية تجبر المجتمعات المحلية على إعادة التفكير في طريقة تنظيمها وحكمها. يجب على المجتمعات في جميع أنحاء العالم إيجاد طرق جديدة للحفاظ على اقتصاداتها وبناء مجتمعاتها وحماية بيئاتها وتحسين السلامة الشخصية والقضاء على الفقر. ويجب أن تظل قيادة البلدية التنموية على رأس التطورات والتغيير. يجب أن يكونوا قادرين على وضع الإستراتيجيات وتطوير الرؤى والسياسات وتعبئة مجموعة من الموارد لتلبية الاحتياجات الأساسية وتحقيق الأهداف التنموية في منطقتهم.³⁹

لا شك ان التمكين هو تحفيز ودعم للمرأة الأردنية في تمكين نفسها سياسيا واجتماعيا وثقافيا ،وهذا يمنح المرأة الأردنية مجموعة من الفوائد تجعلها لها دور في إطار التمكين في البلديات مبينة كما يلي :⁴⁰

1. يسمح التمكين للموظفين بمعالجة المشاكل المهمة في البلديات والعمل على تحقيق أهداف الشركة الأساسية. فيما يلي بعض الفوائد الإضافية للتمكين في مكان العمل
2. يساعد على تحسين الأداء الوظيفي. غالبًا ما يكون الموظفون الذين يشعرون بالتمكين أكثر عرضة للالتزام بمهامهم وتطوير حلول إبداعية بأنفسهم ، بدلاً من الاعتماد على مديرهم أو مشرفهم.
3. يساعد على زيادة الثقة. قد يطور الموظفون الذين يشعرون بالتمكين بدلاً من الإدارة الدقيقة علاقات أكثر إيجابية مع قيادة الشركة ، مما يؤدي إلى ثقافة الشركة الأكثر ثقة.
4. يزيد الدافع. يمكن أن يساعد الشعور المتزايد بالتمكين الموظفين على الشعور بمزيد من المشاركة والرضا عن عملهم مع تحفيزهم على تحقيق أهدافهم ويصبحوا أكثر إنتاجية.

ويمكن من خلال وحدات التنمية والتمكين المشاركة الفاعلة في ديمومة التنمية المستدامة من خلال تطبيق المهارات وعناصر الابتكار وريادة الأعمال والتي يتطلب من البلديات تنفيذها من خلال القيام بما يلي :⁴¹

1. المساهمة في إعداد وتحديث أدلة الاحتياجات والأولويات على مستوى البلدية والمحافظات وبشكل تشاركي، ودوري (سنويًا)
2. حملات التوعية والتثقيف التي تستهدف المواطنين وأدوارهم في العملية التنموية على المستوى المحلي بالتشاركية مع مجالسهم المنتخبة.
3. بناء قدرات المجالس البلدية ومجالس المحافظات وتزويدها بأفضل الأدوات والممارسات الدولية المتبعة في التواصل بين المجالس والمواطنين مثل طريقة عقد الاجتماعات العامة واجتماعات قاعة المدينة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة⁴²

³⁹ - العلوان، باجس (2011). واقع الشفافية والحكم الرشيد في مؤسسات المجتمع المدني، مركز الأردن الجديد للدراسات ، عمان الأردن.

⁴⁰ - خلايله، حنان أحمد عبد الكريم (2018). التنظيم القانوني للتمثيل النيابي للمرأة في مجلس النواب الأردني، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن

⁴¹ - اللجنة الوطنية الأردنية لحماية المرأة (2021). البدء بتطوير المرحلة الثانية من خطة التمكين الاقتصادي للمرأة في الأردن، 3، ايار، الاردن.

⁴² - عارف، عالية (2004) تمكين العاملين ومتطلبات التطبيق في المنظمات العامة المصرية، رسالة دكتوراه الفلسفة في الإدارة العامة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسي، الأردن.

4. مساعدة البلديات على إنشاء وحدات إدارية ضمن الهيكل التنظيمي للبلدية تعنى بالتواصل مع فئات الشباب والمرأة ومؤسسات المجتمع المدني
 5. بناء قدرات وحدات التنمية لتتولى التواصل مع فئات الشباب ومؤسسات المجتمع المدني (الهيئات النسوية والجامعات والأحزاب والنقابات) بمشاركة أعضاء المجالس.
 6. بناء قدرات رؤساء وأعضاء المجالس في جميع الأمور المتعلقة بمهامهم الواردة في القانون
 7. تعزيز قدرة المجالس البلدية في الأمور المالية مثل تحصيل العوائد، وإعداد الموازنات التشاركية والمستجيبة للنوع الاجتماعي، وفق أسس واضحة وحسب المخصصات المتوفرة.⁴³
 8. تعزيز العلاقات التشاركية والتنسيق والتعاون بين الإدارات المحلية من مجالس بلدية ومجالس محافظات والمجالس المحلية لتحقيق التكامل بينها في المجالين التمكين والتنمية
- ترى الباحثة ان التمكين في البلديات هو فرصة للمرأة والشباب في المساهمة في زيادة نسبة المشاركة الفاعلة في الحياة العامة ومواقع صنع القرار ، وتمكين المرأة من خلال تدريبها على إدارة المشاريع و النهوض بها اقتصاديا واجتماعيا بالمقابل فالتنمية أصبحت جزء من تطلعات البلديات بهدف إقامة المشاريع الاستثمارية التي تعود بالنفع المادي للبلديات لتحسين إيراداتها ، وهذا ما ينعكس إيجابا في الارتقاء بنوعية الخدمة المقدمة للمواطن ، ويتم ذلك من خلال بناء شراكات مع القطاع الخاص الذي يتمثل في المنظمات الدولية ومؤسسات المجتمع المدني لغايات تطوير جودة الخدمة المقدمة .

الخاتمة والنتائج والتوصيات

أولاً: الخاتمة

شكّلت خاتمة الدراسة حصيلة النتائج التي تمثل الإجابة عن أسئلة الدراسة بالإضافة إلى تقديم مجموعة من التوصيات، وقد تناولت الدراسة التنمية وتمكين المرأة آفاق جديدة في عمل البلديات 2023 ، وأكدت الدراسة التنمية أصبحت واحدة من مرتكزات وتوجيه البلديات نحو الانتقال من الواقع الخدماتي الى الواقع التنموي ، بل أصبح مفهوم التنمية جزء من تطلعات البلديات بهدف إقامة المشاريع الاستثمارية التي تعود بالنفع المادي للبلديات لتحسين إيراداتها ، وهذا ما ينعكس إيجابا في الارتقاء بنوعية الخدمة المقدمة للمواطن ، ويتم ذلك من خلال بناء شراكات مع القطاع الخاص الذي يتمثل في المنظمات الدولية ومؤسسات المجتمع المدني لغايات تطوير جودة الخدمة المقدمة .

وبينت الدراسة ان الدور التنموي المطلوب في البلديات يحتاج الى إدارة كفؤة ومبدعه تتسم بالابتكار وريادة الأعمال لان العمل التنموي يحتاج على توليد الأفكار الجديدة نحو نوافذ استثمارية تسهم في توليد فرص عمل حقيقية تقاوم الفقر وتعمل على تحسين نوعية الحياة وتقود الى التغيير الاجتماعي الايجابي وأثبتت الدراسة ان التمكين فرصة للمرأة والشباب في المساهمة في زيادة نسبة المشاركة الفاعلة في الحياة العامة ومواقع صنع القرار ، وتمكين المرأة من خلال تدريبها على إدارة المشاريع و النهوض بها اقتصاديا واجتماعيا .

⁴³ - العث، دعاء مسلم (2020) الحقوق السياسية للمرأة في التشريع الأردني والشريعة الإسلامية ، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

من خلال اقامة المبادرات التي تزيد من إنتاجية المشاريع الصغيرة والدخل وتحسين المداخل والوضع الاجتماعي والاقتصادي للسيدات .

وبينت الدراسة ان فكرة تمكين المرأة وذلك لتعرض المرأة الأردنية للعديد من التحديات تكمن في العادات والتقاليد مما يحيل ذلك من عدم مشاركة المرأة في العمل التنموي , حيث رأت البلديات بان هناك فرصة لتحقيق طموحاتهن من خلال التشبيك مع جميع القطاعات المعنية بالمرأة من جمعيات ومنظمات واتحادات لإقامة الأنشطة والبرامج المشتركة من اجل النهوض بواقع المرأة ومساندتها وبهدف تأمين المرأة بعدد من المشاريع الإنتاجية، لتحسين وضعها الاجتماعي والاقتصادي والتشبيك مع مؤسسات الدولة والقطاع الخاص لتسهيل عمليات التمكين بكل إبعادها ..

ثانيا : نتائج الدراسة

1- أكدت الدراسة التنمية أصبحت واحدة من مرتكزات وتوجيه البلديات نحو الانتقال من الواقع الخدماتي الى الواقع التنموي , بل أصبح مفهوم التنمية جزء من تطلعات البلديات بهدف إقامة المشاريع الاستثمارية التي تعود بالنفع المادي للبلديات لتحسين إيراداتها , وهذا ما ينعكس إيجابا في الارتقاء بنوعية الخدمة المقدمة للمواطن

2- أثبتت الدراسة ان التمكين فرصة للمرأة والشباب في المساهمة في زيادة نسبة المشاركة الفاعلة في الحياة العامة ومواقع صنع القرار , وتمكين المرأة من خلال تدريبها على إدارة المشاريع و النهوض بها اقتصاديا واجتماعيا . من خلال إقامة المبادرات التي تزيد من إنتاجية المشاريع الصغيرة والدخل وتحسين المداخل والوضع الاجتماعي والاقتصادي للسيدات .

3- وبينت الدراسة ان فكرة تمكين المرأة وذلك لتعرض المرأة الأردنية للعديد من التحديات تكمن في العادات والتقاليد مما يحيل ذلك من عدم مشاركة المرأة في العمل التنموي , حيث رأت البلديات بان هناك فرصة لتحقيق طموحاتهن من خلال التشبيك مع جميع القطاعات المعنية بالمرأة من جمعيات ومنظمات واتحادات لإقامة الأنشطة والبرامج المشتركة من اجل النهوض بواقع المرأة ومساندتها وبهدف تأمين المرأة بعدد من المشاريع الإنتاجية، لتحسين وضعها الاجتماعي والاقتصادي والتشبيك مع مؤسسات الدولة والقطاع الخاص لتسهيل عمليات التمكين بكل إبعادها ..

4- بينت الدراسة ان الدور التنموي المطلوب في البلديات يحتاج الى إدارة كفؤة ومبدعه تتسم بالابتكار وريادة الأعمال لان العمل التنموي يحتاج على توليد الأفكار الجديدة نحو نوافذ استثمارية تسهم في توليد فرص عمل حقيقية تقاوم الفقر وتعمل على تحسين نوعية الحياة وتقود الى التغيير الاجتماعي الايجابي

ثالثا : التوصيات

1- أوصت الدراسة بان على البلديات تفعيل الدور التنموي للبلديات والانتقال من الواقع الخدماتي الى الواقع التنموي بهدف إقامة المشاريع الاستثمارية التي تعود بالنفع المادي للبلديات لتحسين إيراداتها

2- أوصت الباحثة بان على البلديات تفعيل وحدة تمكين المرأة لتحقيق طموحاتهن من خلال التشبيك مع جميع القطاعات المعنية بالمرأة من جمعيات ومنظمات واتحادات لإقامة الأنشطة والبرامج المشتركة من اجل النهوض بواقع المرأة ومساندتها وبهدف تأمين المرأة بعدد من المشاريع الإنتاجية، لتحسين وضعها الاجتماعي والاقتصادي

3- اوصت الدراسة بان على البلديات في بناء قدرات وحدات التنمية لتتولى التواصل مع فئات الشباب ومؤسسات المجتمع المدني (الهيئات النسوية والجامعات والأحزاب والنقابات) بمشاركة أعضاء المجالس.

4- أوصت الباحثة بان على البلديات تمكين المرأة من خلال تدريبها على إدارة المشاريع و النهوض بها اقتصاديا واجتماعيا بهدف تأمين المرأة بعدد من المشاريع الإنتاجية.

5- أوصت الدراسة بان على البلديات ضرورة تعزيز العلاقات التشاركية والتنسيق والتعاون بين الإدارات المحلية من مجالس بلدية ومجالس محافظات والمجالس المحلية لتحقيق التكامل بينها في المجالين التمكين والتنمية

المراجع

اولا: المراجع العربية

ابراهيم سليمان مهنا(2000). "التحضر وهيمنة المدن الرئيسية في الدول العربية: أبعاد وآثار في التنمية المستدامة"، دراسات اقتصادية، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، العدد 44، 2000، ص. 22.

الساكت ، موسى (2020). أفكار ومواقف رأي اقتصادي تمكين المرأة .. اقتصاديا ، صحيفة الغد ، 29، كانون ثاني ، الاردن.

قانون البلديات رقم 14 لسنة 2007 المنشور على الصفحة 2178 من عدد الجريدة الرسمية رقم 4820 بتاريخ 2007/4/8

الشمي، محمد نبيل(2009). "التنمية الاقتصادية في الدول النامية ووسائل تمويلها"، الحوار المتمدن، العدد 2538، 26/ كانون ثاني، مصر.

الشرابي ، محمد ذنون محمد (2005).: تفعيل الاستثمار الأجنبي المباشر باتجاه التنمية المستدامة ، دراسة نظرية تطبيقية للمدة (1987 - 2003) رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد ، قسم الاقتصاد ، جامعة الموصل ، العراق.

1الربيعي ، هشام سالم كشكول (2004). اثر العامل السكاني في التنمية المستدامة مع إشارة خاصة إلى بلدان الاسكوا ، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد ، قسم الاقتصاد ، جامعة بغداد ، العراق .

ابو جودة ،الياس (2011). التنمية المستدامة وأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ، العدد 78 - تشرين الأول ، مجلة الدفاع الوطني ، لبنان.

القصاص ،محمد عبد الفتاح (2007). حين تنفصل التنمية عن العدالة الاجتماعية، مجلة بدائل، العدد الثامن، صيف مصر .

1كوفي أنان(2003). التنمية البشرية المستدامة، تقريراً عمال المنظمة السنوي، الأمم المتحدة، نيويورك، ص 8.

محمد عبد القادر(1999) مفهوم التنمية الاقتصادية"، الأهرام، القاهرة، مصر، ص. 17.

- الساكت , موسى (2020). أفكار ومواقف رأي اقتصادي تمكين المرأة .. اقتصاديا , صحيفة الغد , 29, كانون ثاني , الاردن.
- العموش, مريم محمد عثمان (2016) انعكاس التمكين القانوني للمرأة الأردنية على مشاركتها السياسية، المجلة المصرية للدراسات القانونية، (805-768). مصر.
- علي , علا(2021). أنواع التمكين وأهدافها .. وأبرز النظريات, موقع مرسل , 24, حزيران, مصر.
- وكالة الأنباء الأردنية (2019). . تأهيل 319 سيدة ضمن مشروع تمكين المرأة، 3, كانون ثاني, الأردن.
- العش, دعاء مسلم (2020) الحقوق السياسية للمرأة في التشريع الأردني والشريعة الإسلامية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- أبو حمود، محمد أحمد (2018) مشاركة المرأة الأردنية في الحياة السياسية الثابت والمتغير، مجلة المستقبل العربي، لبنان
- عريقات، أحمد يوسف (2009) دور التمكين في إدارة الأزمات في منظمات الأعمال، ورقة مقدمة الى المؤتمر العلمي الدولي السابع "تداعيات الأمة الاقتصادية العالمية على منظمات الأعمال: التحديات- الفرص- الآفاق، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، بجامعة الزرقاء، الأردن
- ابو حمور، منى (2022). تمكين المرأة "مجتمعيًا" .. طريق تعزيز مشاركتها الفاعلة، صحيفة العدد، 14, آذار, الاردن.
- مرwan , محمد (2020). تعريف تمكين المرأة، موقع موضوع، 22, تموز, الاردن.
- السيد، هالة وعمارة طارق (2008). دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة الفقيرة للتعامل مع آليات سوق العمل، دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 24 ، الجزء (3).
- المحمود , زمرد (2020). المرأة والنوع الاجتماعي، موقع عمون الالكتروني , 19, تموز, الاردن.
- المشاقبة , يوسف (2020). التأكيد على أهمية تعزيز دور المرأة ودعم مشاريعها الإنتاجية , صحيفة الأنباط , الاردن.
- صباحين , حازم (2022). الكوفي: تمكين المرأة والشباب من أولويات بلدية إربد، صحيفة الدستور , 25, تموز , الأردن.
- العموش, مريم محمد عثمان (2016). انعكاس التمكين القانوني للمرأة الأردنية على مشاركتها السياسية، المجلة المصرية للدراسات القانونية، (805-768). مصر.
- وعد ربابعة , وعائشة عناني(2022). مختصون: الدور الاقتصادي للبلديات ما زال غير فاعل رغم أهميته، وكالة الأنباء الأردنية , 14, آذار , الأردن.
- صباحين , حازم (2022). الكوفي: تمكين المرأة والشباب من أولويات بلدية إربد، صحيفة الدستور , 25, تموز , الأردن.
- حريم، شاكرا، الخشالي، حسين (2004) تمكين العاملين وأثره في فاعلية الجماعة، دراسة ميدانية في الشركات الانتشائية الأردنية ، المجلة الأردنية في إدارة العمال ، العدد 1, الاردن؟
- قناة المملكة (2021). تحديات أمام المرأة الأردنية في سوق العمل فاقمتها جائحة كورونا , 8, آذار, الأردن.
- الجريبيع، محمد (2000) المرأة والمشاركة السياسية في الأردن، تطور الموقف من تخصيص حصة من مقاعد البرلمان للمرأة"، ندوة المرأة والمشاركة السياسية، عمان: مركز الأردن الجديد للدراسات. الأردن.

- فرج، كارولين. (1996) دليل المرأة الأردنية في الحياة العامة والسياسية". عمان: مركز الكتبي للبحوث والتدريب، الاردن.
- عوض، أحمد (2013). حرية التنظيم النقابي العمالي في الأردن وجدل الشرعية، المرصد العمالي الأردني، عمان، الاردن.
- السيوف، نبيلة (2007). منظمات المجتمع المدني والتغيير الاجتماعي: دراسة مدى فاعلية برامج تمكين المرأة الأردنية (1989-2005)، (رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، الاردن).
- العلوان، باجس (2011). واقع الشفافية والحكم الرشيد في مؤسسات المجتمع المدني، مركز الأردن الجديد للدراسات، عمان الأردن.
- خليله، حنان أحمد عبد الكريم (2018). التنظيم القانوني للتمثيل النيابي للمرأة في مجلس النواب الأردني، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن
- اللجنة الوطنية الأردنية لحماية المرأة (2021). البدء بتطوير المرحلة الثانية من خطة التمكين الاقتصادي للمرأة في الأردن، 3، ايار، الاردن.
- عارف، عالية (2004) تمكين العاملين ومتطلبات التطبيق في المنظمات العامة المصرية، رسالة دكتوراه الفلسفة في الإدارة العامة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسي، الأردن
- العش، دعاء مسلم (2020) الحقوق السياسية للمرأة في التشريع الأردني والشريعة الإسلامية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

ثانيا : المراجع العربية

- Banknote . Shiba Satyal (2012). Women's Empowerment and Development in Nepal: Multiple Discourse Analysis, ph .D, State University of New York at Buffalo.
- Hoque, Mahmuda& Yoshihito, Itohara ,(2009). Women Empowerment through Participation in Micro-Credit Programme:A Case Study from Bangladesh, Journal of Social Sciences 5(3): 244-250, (ISSN 1549- 3652).
- KHAN ,ABDUL RASHID and ZAINAB, BIBI(2011) . WOMEN'S SOCIO-ECONOMIC EMPOWERMENT THROUGH PARTICIPATORY APPROACH A Critical Assessment . Pakistan Economic and Social Review ,Volume 49, No. (1),pp. 133-148
- Moser .Caroline (2014). Gender and Development Revisiting, deconstructing and reflecting. Caren Levy and Barbara Lipietz , London, June .
- Nechtwey , J.L (2001). Women Employment and Possibilities For EMPOWERMENT : A comparative Analysis of Morocco , Algeria and Tunisia , PHD the University Of Wisconsin Milwaukee <http://www.libumi>.
- Sénéchal , M. and Young, L. (2008) The Effect of Family Literacy Interventions on Children's Acquisition of Reading From Kindergarten to Grade 3: A Meta-Analytic Review. In: Review of Educational Research, 78(4), 880-907.